د.غانم النجار ورضا الموسوي يتحدثان في الندوة

متابعة من الحضور (أنور الكندري)

المتحدثون شددوا على أن قضية حقوق الإنسان كلية لا يمكن اجتزاؤها

ندوة الخريجين: التراث العربي والإسلامي مليء بالمفاهيم المشرفة المناصرة لقضايا حقوق الإنسان

متحدثون في الندوة

عدد من الحضور يتابع الندوة

أكد عدد من الحقوقيين في مجال حقوق الانسان ان التراث العربي والإسلامي مليء بالكثير من المفاهيم المشرفة المناصرة لقضايا حقوق الإنسان، لافتين في الوقت ذاتــه الى أنه ثمة فجوة بين هذا التراث وواقعنا المعاصر، وشددوا على ان قضية حقوق الإنســان مسألة كلية لا يمكــن اجتزاؤها أو اختيار جزء منها ورفض الآخر. جاء ذلك خلال الجلسة الحوارية حول «الديموقراطية وحقوق الانســان» التي عقــدت اول من امــس بجمعية الخريجين الكويتية، بمشــاركة اســتاذ العلــوم السياســية بجامعة الكويت د.غانم النجار، وعضو المنظمة العربية لحقوق الانسان الناشــط والمفكر عبدالحسين شعبان، ومن مملكة البحرين الناشط رضا الموسوي، والنائب السابق د.عبدالله النيباري.

النجار: لا تنازل في القضايا الحقوقية ولا يمكن فرض أي شيء بعيد عن الديموقراطية وحقوق الإنسان

النيباري: تعامل الكويت مع العمالة الأجنبية يفتقر لكثير من حقوق الإنسان

بدوره، قال أســتاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت د.غانم النجار ـ الذي تولى ادارة الندوة ـ ان الســؤال المطروح الآن على الساحة الدولية في مختلف دول العالم ما الضمانات لحفظ كرامة الإنســان وحقوقه؟ مشيرا إلى توسع مذهل في حجم المعرفة فيما يتعلق بحقوق الإنسان السياسة وحقوق الإنسان.

وحول الفرق بــين القضايا السياســية والحقوقيــة، قال د.النجار: في القضايا السياسية هناك مجالات للتنازل، أما فيما يتعلق بالقضايا الحقوقية فلا يوجد مجــال للتنازل ولم يعد بامــكان أحد ان يفرض شــيئا بعيدا عن الديموقراطية وحقوق الإنسان. وذكر ان قضايا حقوق الإنســان لم تعد داخلية في أي دولة، لافتا إلى ان ثمة التزامات قانونية يتعين على جميع الدول تنفيذها.

بدوره، قال العضو بالمنظمة العربية لحقوق الانسان الناشط والمفكر عبدالحسين شعبان ان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يمثل واحدة من أهم المرجعيات الأساسية لحقوق الإنسان، واعتبر ان التغيرات التي نشهدها على الصعيد العربي مرتبطة بفكرة حقوق الإنسان.

مفاخرة

وذكر ان كل الأمم والشعوب باتت تفاخر بأن من تراثها شيئا من الفكــرة الكونيــة لحقوق الإنســان، لافتا في الوقت ذاته الى ان التراث العربي والإسلامي مليء بمفاهيم حقوق الإنسان، وأشــار في الوقت نفسه الى ان ثمة فجوة كبيرة بين هذا التراث وواقعنا الحالي.

وبــين ان منظمات المجتمع المدني لعبــت دورا كبيرا في نشــر ثقافة حقوق الإنسان، مشــددا على أهمية ان تكون تلك المنظمات شريكا حقيقيا فعالا ومؤثرا.

الى ذلك، قال النائب السابق عبــدالله النيبــاري ان تعامل الكويت مع العمالــة الأجنبية يفتقر للكثير من حقوق الإنسان، لافتا الى ان ثمة تسامحا مع اهدار هذه الحقوق، معتبرا ان الكويت تواجه تراجعا في مجال الحرية السياسية التي اصبحت منتهكة في الفترة الاخيــرة، داعيا الى مزيد من الاهتمام والعناية في مجال حقوق الانســان واعطاء الحريات مزيدا من المســاحات للتعبيــر في جــو ديموقراطي بعيد عن أي انتهاكات في مجال حقوق الانسان.

● حمد العنزي

عدد من الحضور خلال الندوة

جانب من متابعي ندوة الخريجين

المرشد: مركز العمل التطوعي علامة مضيئة في تاريخ الكويت الحضاري

سارة المطيري ومها بورحمة

أكد نائب رئيس مركــز العمل التطوعي في الكويت م.أحمد المرشد أهمية المشاركة في الفعاليات الاقليمية والعالمية الخاصة بمجال العمل التطوعي لإبراز دور الكويت الداعم للعمل التطوعي على المستويين المحلي والدولي.

وقال المرشد الذي يشغل أيضا منصب وكيل وزارة الدولة لشؤون مجلس الامة في تصريح لـ «كونا» عقب مشاركته في فعاليات المؤتمر الـ 22 للمنظمــة العالمية للعمل التطوعي ان المركز الذي ترأسه الشــيخة أمثال الأحمد يمثل علامة مضيئــة في تاريخ الكويت الحضاري من خلال دعمه للاعمال التطوعيــة في المحافل الاقليمية والعالمية على نحو يثير الإعجاب.

وأضــاف انه أكد في كلمته أمام المؤتمر الذي شهد مشاركة عدد من ممثلي الجمعيات التطوعية في العالم أهمية الدور المهم الذي يضطلع به مركز العمل التطوعــي الكويتي، حيث إن هناك إقبالا متزايدا من الشباب الكويتي على الانخراط على العمل التطوعي. وأشار الى ان العمل التطوعي يتسع مع مرور الوقت ليشمل مجالات متنوعة منها ما يتعلق بالبيئة ومنها ما يتعلق بشكل مباشر بالإنسان علاوة على وجود فريق متخصص يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة مثل الإعاقة الذهنية بالاضافة الى تقديمها لكل عمل يبذل في صالح المجتمع. وقال المرشــد إن هناك فريقا متطوعا متخصصا يضم أطباء يقومون بالاهتمام وتقديم الرعاية لمرضى السليماك، وهو مرض نادر يصيب الجهاز الهضمي يكون فيه المريض غير قادر على امتصاص الغذاء، وقد يتطور الى إصابة المريض بمرض السرطان.

وأوضح ان للعمل التطوعي دورا محوريا في تنمية المجتمع كونه نمطا من العمل الاجتماعي والثقافي والسياسي، مشيرا الى انه يغرس مفهوم الانسانية والوطنية بالمتطوع ويعمل على استغلال الطاقات بشكل مفيد ومؤثر لخدمة المجتمع كذلك ينمي لدى الافراد الشعور بالاحترام والثقة من قبل المجتمع.

وقال ان الكويت عضو في المنظمة العالمية للعمل التطوعي منذ عدة سنوات ولكن هذه المرة الاولى التي تشارك فيها في فعاليات وورش عمل هذه المنظمة معربا عن سعادته كون الكويت الدولة العربية الوحيدة التي قدمت امام المؤتمر تجربتها الفريدة في مجال العمل التطوعي.

ولفت المرشد الى ان فكرة إنشاء مركز العمل التطوعي تعود الى 25 عاما حيث تم تكوين اللجنة الكويتية للعمل التطوعي بعد تحرير البلاد الى ان صدر الأمر الأميري عام 2004 بإنشــاء المركز وتسمية الشيخة أمثال الأحمد رئيسة له وتم تكوين أكثر من 22 فريق عمل تطوعي حتى الآن.

وأضــاف ان أهل الكويت يشــعرون بالفخر للقيام بأعمال الخير والتطوع والمســاهمة فيها لأنهم جبلوا على ذلك منذ زمن بعيد، سواء فيما بينهم أو مساعدة أشــقائهم العرب والمحتاجين في أنحاء العالم.

وقال المرشــد ان المشاركين في المؤتمر الذين يمثلون مراكز العمل التطوعي في مختلف دول العالم أشادوا بالمستوى التقني الذي حققه العمل التطوعي في الكويت وبأسلوب تنفيذه الاعمال والمشاريع التطوعية.

من جهتهما، عرضت منسقة الانشطة الخارجية في نادي «سنايا» التابع للجنة النسائية لجمعية الأصلاح الاجتماعي ســارة المطيري ومسؤولة اللجنة الاعلامية مها بورحمة خلال إحدى ورش عمــل المؤتمر تجربة النادي في تنظيم الحملات البيئية والتوعوية في أعمال التطوع الإنسانية والخيرية. وأشارتا الى جزء من الاعمال التطوعية التي تقوم بها عضوات النــادي ومنها تنظيف الشواطئ وما تمثله من أهمية للمحافظة على البيئة إضافة الى زيارة المرضى في المستشفيات وعمل برامــج ترفيهية للأطفال المرضى وتقديم الهدايا لهم وذلك لتعزيز روح التكافل الاجتماعي لديهن. يذكر ان النادي يضم فتيات متطوعات تتراوح أعمارهم بين الـ 9 والـ 13 عاما إضافة الى المشرفات اللواتي يقدمن المشورة لمنتسبات النادي.

وفد طاجيكستاني زار «بشائر الخير» واطلع على النظرية الإيمانية

الوفد الطاجيكي لدى زيارته جمعية بشائر الخير

زار وفد من جمهورية طاجيكســتان جمعية بشائر الخير المتخصصة في مكافحة الإدمان وتأهيل المدمنــين أول من أمس للأطلاع على تجربتها في مكافحة وعلاج الإدمان، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الجمعية عدد من موظفي العلاقات العامة واللجنة الإعلامية بجمعية بشائر الخير.

في البداية رحب عادل الشمري من العلاقات العامة بالوفد الزائر، ثم اســتعرض أمام الوفد تجربة البشــائر في تأهيل المدمنــين، مؤكدا ان البداية كانت متواضعة من خلال عدد محدود في مستشفى الطب النفسي تم اخضاعهم للعلاج الى ان وصــل العدد من المئات تم تأهيلهم وعلاجهم من الإدمان، مبينا مدى الصعوبة والمعوقات التي واجهتها الجمعية في البداية الى ان وصلت الى مستواها الحالي كما تم اطلاع الوفد على جميع أنشــطة الجمعية والمراحل التي يمر بها التائب منذ دخوله الى الجمعية وحتى تماثله للشــفاء وكان ذلك من خلال عرض فيديو.

وحول سؤال وجهه أحد أعضاء الوفد الزائر عن القوانين التي تحــدد عقوبة مدمني وتجار المخدرات قال عادل الشــمري: ان عقوبة الإعدام للجلب بقصد الاتجار، والمؤبد للتجارة الداخلية تنتظر تجار المخدرات إذا ثبت قانونا ضلوعهم في هذه الجريمة، أما المتعاطون فتصل العقوبة الى خمس سنوات.

وأضاف الشمري ان جمعية بشائر الخير قامت بمبادرة طيبة في الســجن المركزي وهي انشاء عنابر للتائبين ومركز للإرشــاد والتأهيل حيث يحصل التائب على العفو الأميري المشروط إذا التزم البرنامج المعد من قبل بشائر الخير وهيئات أخرى حيث تتولــى الجمعية بعد ذلك متابعته وتأهيله وعلاجه.

أما غصن بن علي من العلاقات العامة بالجمعية فقد أجاب عن سؤال موجه من أحد اعضاء الوفد حول مراكز علاج الإدمان في الكويت قائلا: يوجد مستشفى بيت التمويل لعلاج الإدمان ويتم علاج المدمنين من خلال مركز الإدمان والذي تشــرف عليه وزارة الصحة، وتشــارك بشائر الخير في تأهيل مرضى المركز.

وأكد بن علي قائلا: ان من أسباب نجاح جمعية بشائر الخير في عملها محققة كل هذه الانجازات ان هناك مدمنين تائبين يســاهمون بالتأهيل في علاج المرضى بمركز علاج الإدمان حيث تستعين الجمعية بهؤلاء التائبين للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.

وفي لقائنا مع اسماعيل عبدالوهاب خطيب مسجد وأحد اعضاء وفد طاجيكستان الزائر أكد قائلا: لدينا مخدرات منتشرة في انحاء الجمهورية وتسبب لنا قلقا شديدا، ونتعامل معها بأسلوب يختلف عما رأيناه وســمعناه اليوم في جمعية بشائر الخير، لذلك ســعدنا كثيرا بهذه الزيارة المهمة ونحن نشــكر القائمين على هذا البرنامج لاستضافتنا في جمعية بشائر الخير التي فتحت أمام أعيننا أملا جديدا في التعامل مع هذه القضية بأســلوب علمي وبرنامج مخطط ومن خلال ما شاهدناه عبر الفيديو وتطبيق النظرية الإيمانية هو انجــاز كبير نتمنى ان ننقــل هذه التجربة ونطبقها في بلادنا، كمــا نتمنى زيارة وفد من بشائر الخير الى جمهورية طاجيكستان وعرض الفكرة ونحن على أتم الاستعداد للتعاون معهم والاســتفادة من خبراتهــم وتجاربهم في علاج المدمنين، وحتى ندعوا الناس بأساليب أخرى أكثر فائدة وجدية حيث انهم مسلمون ويفرحون بما ينفعهم ويغير حياتهم للأفضل.

من جهته، قال عبداللطيف الخالدي مشرف معهد كرسي النور لتأهيل القيادات الاجتماعية والمرافق للوفد ان هدف زيــارة الوفد للكويت للحصول على كرسي النور الذي يهدف الى التدريب على القضايا التربوية والاجتماعية ليتأهل المشارك على مواجهة المشــكلات الأسرية والتربوية في مجتمعه بما في ذلك قضية المخدرات، كما ان زيارته لبشائر الخير والتي تعد من أهم برامج الزيارة وذلك للتعرف على تجربة الجمعية في معالجة مشــكلة الإدمان والمخدرات، ونقل هذه التجربة لتطبيقها في مجتمعه وإعداد القيادات التطوعية للمساهمة في هذا العمل الإنساني المهم.